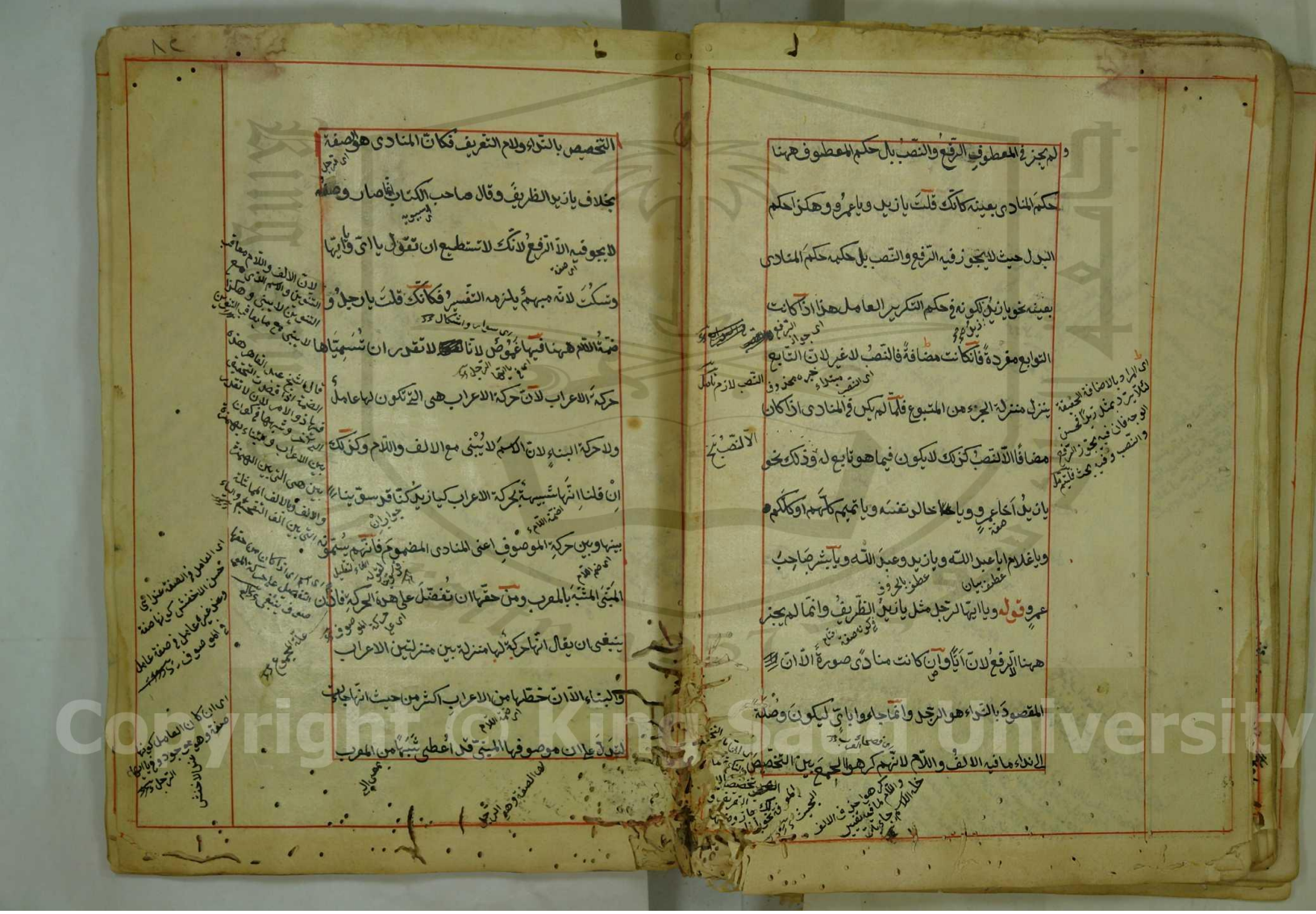

ولم يجز في المعطوف الرفع والنصب بل حكم المعطوف ههنا
حكم المنادى بعينه كانك قلت يا زيد ويا عمرو وهكذا حكم
البدل حيث لا يجوز فيه الرفع والنصب بل حكمه حكم المنادى
بعينه نحو يا زيد لكونه في حكم التكرير العامل هذا اذا كانت
التوابع مفردة فان كانت مضافة فالنصب لا غير لان التابع
ينزل منزلة الجزء من المتبوع فلما لم يكن في المنادى اذا كان
مضافا الا النصب كذلك لا يكون فيما هو تابع له وذلك نحو
يا زيد اخا عمرو ويا خالد نفسه ويا تميم كلهم او كلكم
ويا غلام ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله ويا بشر صاحب
عمرو قوله ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف وانما لم يجز
ههنا الا الرفع لان ايا وان كانت منادى صورة الا ان
المقصود بالنداء هو الرجل وانما جاءوا باي ليكون وصلة
الى نداء ما فيه الالف واللام لانهم كرهوا الجمع بين التخصيص

التخصيص بالنداء ولام التعريف فكان المنادى هو الصفة
بخلاف يا زيد الظريف وقال صاحب الكتاب انما صار وصفه
لا يجوز فيه الا الرفع لانك لا تستطيع ان تقول يا اي ويا ايها
وسكت لانه مبهم يلزمه التفسير فكانك قلت يا رجل و
ضمة اللام ههنا فيها غموض لانا لا نقدر ان نسميها
حركة الاعراب لان حركة الاعراب هي التي تكون لها عامل
ولا حركة البناء لان الاسم لا يبنى مع الالف واللام وكذلك
ان قلنا انها شبيهة بحركة الاعراب كيا زيد كنا قد سوينا
بينها وبين حركة الموصوف اعني المنادى المضموم فانهم يسمونه
المبني المشبه بالمعرب ومن حقها ان تفضل على هذه الحركة فاذن
ينبغي ان يقال انها حركة لها منزلة بين منزلتين الاعراب
والبناء الا ان حظها من الاعراب اكثر من حيث انها جاءت
لتدل على ان موصوفها المبني قد اعطي شبها من المعرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)